facebook.com/meclisturkmen/photos/a.261947907282002/447941112016013

إلى الرأي العام التركماني في سورية

أخواتنا وأخوتنا التركمان في سورية
بداية نترحم على أرواح شهدائنا الأبطال الذين رووا تراب الوطن بدمائهم الطاهرة الزكية ونرجو من الله أن يجعل مثواهم الجنة ونتمنى الشفاء العاجل لجرحانا والحرية لمعتقلينا.

أما بعد:
أخواتنا وأخوتنا الأكارم:
تأسس المجلس التركماني السوري منذ عام تقريبا وقد مر بمرحلة صعبة تلت إعلان تأسيسه. وكلكم يعرف تلك المرحلة والأخطاء التي اكتنف عمل المجلس ولا داعي للخوض فيها من جديد.

وبعد هذه السنة الصعبة التي عمل فيها المجلس على تحقيق تطلعات الشعب التركماني رغم المصاعب التي واجهته، تم منذ يومين عقد الاجتماع الثاني للهيئة وانتخاب مجلس ومكتب تنفيذي جديدين. حيث بدأت قبل أشهر المداولات بين المجلس من جهة والأحزاب السياسية الموجودة على الساحة التركمانية من جهة أخرى لضمان دخول كافة القوى التركمانية الفاعلة إلى المجلس الجديد، فأتى من أتى ورفض من رفض حتى مجرد مناقشة الفكرة. ولكن الملفت للنظر أن بعض الأخوة ممن رفضوا فكرة المناقشة والحوار أساسا والمجيء إلى اجتماع الهيئة العامة رغم دعوتهم للحضور والمشاركة في تحمل المسؤوليات رغم الأيادي التي مدت إليهم بكل إخلاص وشفافية، بدؤوا بمهاجمة وانتقاد المجلس وأعضائه قبل أن يخطو المجلس خطوته الأولى.

لا شك أننا بشر ولسنا معصومون عن الخطأ، ولكل منا عيوب تشوبه، فالكمال لله وحده. لذلك فإننا نود التأكيد هنا على أننا سنواجه بصدر رحب النقد والنصيحة والتوجيه إن أخطأنا، فهدفنا خدمتكم أولا وأخيرا. ولكي نستطيع تحقيق هذا الهدف يجب أن نتكاتف ونتضامن ونصبح كمثل الجسد الواحد إذا أشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر.

إن أبواب مجلسنا مفتوحة لكل غيور على مصلحة ووحدة التركمان وقلوبنا وعقولنا وصدورنا كذلك مفتوحة لكل نقد بناء بعيد عن التجريح والتخوين ولم يتخط حدود الأخلاق والآداب. ولكننا في نفس الوقت سنقف وإياكم في وجه كل من يضمر في نفسه غاية أخرى غير خدمة الشعب التركماني وتحقيق مصلحته وسنواجهه معا بكل ما أوتينا من قوة. فهؤلاء وعلى قلتهم لن يستطيعوا عرقلة مسيرة التركمان الذين سطر أجدادهم أروع صفحات التاريخ وسيلقون منكم الرد المناسب.

لقد بدأ المجلس صفحة جديدة منذ يومين في مسيرته في طريق الكرامة والحرية، وهنا ندعو الجميع إلى النظر إلى إخوانه في المجلس والمكتب التنفيذي بحسن نية بعيدا عن القيل والقال والشائعات والظنون، وخاصة وأن بعض الظن إثم، والنظر إلى إخوانكم في المجلس بسوء نية ستكون له تداعيات سلبية وكارثية علينا جميعا. فلنفعل ذلك ولنضع أيدينا بأيدي بعض ولنسر إلى الأمام حتى نضمن إسقاط هذا الطاغية ونظامه المجرم والعودة الكريمة إلى ديارنا رافعين رؤوسنا، وإلا فالخطر يتهددنا جميعا، ولا خيار أمامنا إلا الوحدة ثم الوحدة ثم الوحدة.

ونطلب من الأخوات والأخوة التركمان إعطاء المجلس بعضا من الوقت حتى ينطلق في أعماله في خدمتكم، فنحن ما زلنا منذ يومين نعمل على تأسيس مكاتب المجلس ووضع الخطط لضمان تقديم أفضل الخدمات لكم. فإن رأيتم منا ما لا يرضيكم فنحن مستعدون للمحاسبة أمام الله سبحانه وتعالى وأمام شعبنا العظيم. وفي هذه الإطار سيقوم المجلس خلال الأيام القادمة بالإعلان عن فتح قنوات اتصال مباشرة معكم سواءا عبر الهاتف أو البريد الالكتروني وتلقي اقتراحاتكم وتوصياتكم من خلالها.

وختاما نذكر الجميع بقوله تعالى: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)، وبقوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين). صدق الله العظيم.

نسأل الله التوفيق لنا ولكم والعمل بما يرضي الله ورسوله

وعاشت سورية حرة أبية

إخوانكم في المجلس التركماني السوري